

دعوة أممية لإكمال خطوات تنفيذ اتفاق سنجار

20 - نوفمبر - 2020



بغداد . «القدس العربي»: حثت ممثلة الأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخارت، حكومتي بغداد وأربيل على تسريع خطوات تنفيذ «اتفاق سنجار» وفيمما أبدت تفاؤلها برؤية «تغيير» نحو الاستقرار في القضاء خلال الأيام المقبلة، شددت بأنها «ستقاتل» لإنجاح هذا الأمر.

وقالت بلاسخارت في مؤتمر صحافي عقدها خلال زيارة أجرتها إلى محافظة نينوى، «أنا سعيدة جداً بوجودي هنا في نينوى، وكنت سعيدة أيضاً بلقاء جميع مكونات سنجار» مبينة أن «الحديث كان عن الاتفاقية».

وأضافت أن «الاستقرار في قضاء سنجار استغرق وقتاً طويلاً لكننا بدأنا في هذا الأمر» مشددة على ضرورة «تسريع عملية إعادة البناء وتحسين الخدمات وإعادة النازحين إلى ديارهم».

وأوضحت أن «أهم ما في الأمر هو الاستقرار والهيكل الأمنية والإدارة الموحدة» مشيرة إلى أن «الاتفاقيات ليست كاملة دائماً لكنني كنت أتحدث مع الأطراف في بغداد وأربيل، وكنت أحثهم على تسريع الخطوات على تنفيذ الاتفاقية على أرض الواقع».

وأشارت إلى أن «أهم ما في الأمر أنني تحدثت إلى المكونات المختلفة في مجتمع سنجار» موضحة أن «هؤلاء الأشخاص ما زالوا يعانون من تبعات ما حدث».

وتابعت: «تحدثنا حول المضي قدماً، ونأمل بأن تكون هذه البداية مع دخول الجيش، وربما نرى تغييراً خلال الأيام المقبلة» مبينة «تحدثت مع الأشخاص الذين يعيشون في سنجار ويعانون من هذا الوضع».

وأكملت أنها «ومعها المسؤولة الأممية الخاصة عن إعادة الإعمار وإعادة النازحين نؤكد بأننا نريد أن نزيد من أنشطتنا لكننا نريد الاستقرار والاستباب الأمني».

وأضافت: «لا يمكن إرضاء الجميع» مؤكدة «نفعل كل ما وسعنا بان يكون الجميع موجود في هذا الاتفاق».

وفي ردتها على سؤال حول «التهديد بالسلاح من قبل بعض الجماعات المسلحة» قالت إن «التهديد بالسلاح ليس سبباً للتقدم، وخاصة في قضاء عانى فيه الناس» مؤكدة أن «هذا ليست بمصالح شخصية أو حزبية لكن فيها صالح الأهالي».

وشددت قائلة: «ليفهم الجميع هناك الكثير من المعرقلين داخلياً وخارجياً لكن في نهاية الأمر يجب أن يتعلق الأمر بمصالح أهالي سنجار».

وأشارت إلى أن «الاستقرار مطلوب لعودة جميع النازحين إلى القضاء» لافتاً إلى أن «في هذه الأحوال ليس الوضع متاحاً في الوقت الحالي».

وشددت على أن «تسريع وتيرة إعادة الخدمات تحتاج إلى الاستقرار» موضحة أن «لا توجد ضمانات في هذه الحياة بكل أسف، لكن أنا ملتزمة للمحاربة وللقتال وإمكانية نجاح هذا الأمر».

وزادت: «أعلم أن العجازات لا تحدث في ليلة واحدة» مبينة أن «دور الإعلام مهم للغاية ليفهم جميع العراقيين بأن الوقت قد حان للمضي قدماً في سنجار والتي تحتاج إلى الاستقرار الذي يخدم الاستقرار في جميع أنحاء العراق».

محافظ نينوى نجم الجبوري أكد في المؤتمر، «تشرفنا بزيارة بلاسخارت إلى المحافظة» مشيراً إلى أنها «التقت بكافة الأطياف الموجودة في قضاء سنجار من الإيزيديين والقبائل العراقية بجميع مشاربهم».

وأوضح أن بلاسخارت «استمعت إلى كافة وجهات النظر الموجودة سيما ما يخص الاتفاق المبرم بين بغداد وكردستان» مشيراً إلى أن «دور الأمم المتحدة كبير وسيستمر في إعادة بناء المناطق في سنجار».

وتوصلت بغداد وأربيل في 9 تشرين الأول / أكتوبر الماضي، إلى اتفاق لتطبيع الأوضاع في سنجار ينص على إدارة القضاء من النواحي الإدارية والأمنية والخدمية بشكل مشترك.